ومثله قول رؤية من الرجز ... ولم يزل عز تَميم مُدْعَما ... للنانس يدْعُو هَيْقَماً وهَيْقَما ... .

قال شَبّهه بفحْل وضَرَبه مَثَلاً .

وهَيْقم حكاية صوته وبعضهم يرويه كالبَحْر يدعو فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات مَوْجه ومثله في شِعر رؤية ... تسْمع للجِنّ بها زِيزيما ... .

وهو حكاية أصوات الجن قال وإنّما قيل للفَرْج ذَبْذَب لأنّه يتَذَبْذَب إذا مشى الرجُلأ أي يذْهب ويجيء ومنه قول ا جلّ وعزّ في المنافقين مُذَبْذَبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء يريد أنّهم مُتَحيّرون بين الفَريقَيْن لا يَقْتلهم هؤلاء ولا هؤلاء .

وقد ضرَب رسولُ ا A لهم الشّاة بين الرّبَضَيْن مثَلاً وقد تقدّم تفسير ذلك .

وأنشد أبو زيد من الرجز ... ولو رأتْني والنّعَاس غالِبي ... على البَعير نائساً ذَباذِبي ... .

يعني مَذاكيره ونَوْسُها حَركتها يريد أنّه ينام فتَحَرّك